الـــدراســـــات

الإسهامات العلمية في مجال الإنسانيات بالجامعات السعودية

هشام بن عبدالله العباس*

المقدمة:

تحظى العلوم الإنسانية باهتمام الباحثين والدارسين والمتخصصين بالمملكة العربية السعودية في إطار من التطور الثقافي، والنمو المعرفي الذي تشهده المملكة منذ بداية العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري.

بيد أن هذا الاهتمام لم يقف عند حد التعلم وحده، وإنما انصب أيضاً نحو دراسة هذا العلم، والإسهام في تطويره وتطويعه لأغراض البحث العلمي.

ولأهمية التعرف إلى اتجاهات البحث العلمي للباحثين في مجال الإنسانيات، فإنه بجدر بنا استخدام أساليب القياسات الببليومترية Bibliometrics التي تحتل مكاناً على جانب كبير من الأهمية في دراسات علم المعلومات، حيث تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والوثائق والدوريات ومقالات الدوريات وتقييم الأعمال العلمية، والمؤلفين والناشرين ودراسة العلاقات المتبادلة بين التخصصات العلمية **(قاسم، ١٩٨٠،١٢م)**.

ومصطلح "القياسات الببليوجرافية" لم يظهر إلا مع بدايات القرن الماضي، حينما استخدم وندام هلم Wyndham Huleme لأول مرة في عام ١٩٢٢م لفظ الببليوجرافيا

* ماجستير في المكتبات والمعلومات، أمريكا، عام ١٩٧٨م.
- دكتوراة في المكتبات والمعلومات، أمريكا، ١٩٨٢م.
- يعمل حاليًا أستاذ المكتبات والمعلومات في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

الإحصائية Statistical Bibliography في المباحث التي تهدف إلى إلقاء الضوء على التطور التاريخي للعلوم والتكنولوجيا اعتماداً على إحصاء الوثائق (تمراز ١٩٨٦م، ٤١-٥٠).

لذلك تحاول هذه الدراسة تطبيق منهج القياسات الببليومترية على مجلات العلوم الإنسانية بالجامعات السعودية وذلك للتعرف إلى خصائص وسمات الإنتاج الفكري المنشور بهذه المجلات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف إلى إسهامات الأكاديميين في مجال الإنسانيات.
- بيان حجم الإنتاج الفكري المنشور بالمجلات وتحليله باستخدام الأساليب الببليومترية.
- وصف وتحليل طبيعة وسمات بحوث العلوم الإنسانية في مجلات الجامعات السعودية.
- التعرف إلى المجالات أو الموضوعات التي غطتها المجلات وتلك التي لم تغطها.
- التعرف إلى التشتت اللغوي والزمني والمكاني لبحوث المجلات.
- التعرف إلى إنتاجية المؤلفين والتأليف المشترك.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤلات كثيرة من أهمها:

- إلى أي مدى تغطي الكتابات في المجلات جميع التخصصات المتوافرة بالكليات والتخصصات الأخرى التي نصت عليها سياسة تحرير المجلة.
- ما نسبة التأليف إلى الترجمة؟
- من المؤلفون المكثرون والمقلون في المجال؟
- ما مدى تنوع لغات الإنتاج الفكري الذي تنشره المجلة؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها أول دراسة تفصيلية شاملة لإسهامات الباحثين في مجال الإنسانيات بمجلات الجامعات السعودية، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من الوعي المتزايد بضرورة تحليل محتويات مجلات الجامعات السعودية إحصائياً، حيث تعد العمود الفقري للبحث العلمي في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانيات، وذلك لما تحويه من مواد علمية حديثة، كما تستمد أهميتها من أنها وسيلة

لتقويم مسيرة مجلات الكليات بهدف رسم الصورة الحقيقية لواقعها، وذلك لمساعدتها على الصمود واستمرار الصدور وتقديم كل ما هو جدير في مجالات العلوم الإنسانية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث منهج القياسات الببليومترية Bibliometrics الذي يعد الأمثل؛ لأنه يعنى بالدراسة العددية والإحصائية للإنتاج الفكري، إلى جانب استكشاف خصائصه والتعرف إلى سماته واتجاهاته العددية والنوعية والموضوعية (Aiyepeku,1975:29-34)(Prittchard1969a:384-389) (Nicholas & Ritchie,1978) وقد لجأ الباحث إلى مراجعة المجلات قيد الدراسة كما استخدم أدوات أخرى مساندة لجمع البيانات تتمثل في الزيارات الميدانية للجهات المعنية وعقد لقاءات ومقابلات شخصية، وكذلك الرجوع إلى بعض الكشافات وقواعد البيانات المتخصصة.

مجالات البحث وحدوده:

تغطي هذه الدراسة كل ماكتب في مجال الإنسانيات بمجلات الجامعات السبع قيد الدراسة بالمملكة العربية السعودية منذ صدور العدد الأول من أول مجلة أكاديمية علمية متخصصة بجامعة الملك سعود بعنوان: مجلة الجامعة في عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٩م) هـ وحتى نهاية عام ١٤٢٩هـ.باستثناء بعض الأعداد غير المتوافرة لبعض المجلات والتي من الصعب الحصول عليها لقدمها أو لسوء تخزينها. ومنها:

الأعداد الناقصة:

المجلة	السنوات
مجلة جامعة الملك عبد العزيز: للآداب والعلوم الإنسانية	١٩٨٥ -١٩٨٦م
جامعة الملك سعود: أ. مجلة الدراسات الإسلامية والتربوية	١٤٠٣و١٤٠٥و١٤٠٧و١٤١٧-١٤٢٠و١٤٢٦و١٤٢٨هـ
ب. مجلة الآداب	١٤٠٣و١٤٠٥- ١٤٠٧و١٩٧٨و١٩٨٢و١٩٩٧-١٩٩٩م و٢٠٠٠و٢٠٠٧م
جامعة أم القرى: مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها	١٤٠٢ و١٤٠٣-١٤٢٠هـ

مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها	٢٠٠٠-٢٠٠٣م
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المتوفر منها فقط ١٤٠٩-١٤٢٢هـ

ويُقصد بالعلوم الإنسانية Humanities بأنها مجموعة العلوم التي تهتم بدراسة الإنسان، وتُعنى بكل شؤونه وتجعل منه في كل أشكال وجوده الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والفكرية والتاريخية موضوعاً لها. وهي تستمد مصادرها، وتستقي مناهجها من فكر الإنسان، وتجاربه، و خبراته، ومجريات حياته، وتعتمد على ذلك اعتماداً كُليًّا .وبناءً على هذا التعريف فإن العلوم الإنسانية تشمل : (علم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، وعلم التاريخ، ... إلخ)، وقد اعتمد الباحث على ما جاء في دليل المجلات العلمية العربية المحكمة في مجالات العلوم الشرعية والأدبية والإنسانية الصادر في عام ١٤٢٧هـ، حيث يذكر إسماعيل بن خليل كتبخانة بأن مجلات الجامعات السعودية في مجال الإنسانيات تشمل:

١- مجلة الجامعة الإسلامية

٢- مجلة جامعة أم القرى:

- التربوية - الاجتماعية - الإنسانية.
- علوم الشريعة واللغة العربية وآدابها

٣- مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٤- مجلة جامعة الملك سعود:

- الآداب
- العلوم التربوية – الدراسات الإسلامية

٥- مجلة جامعة الملك خالد العلوم الشرعية والعربية والإنسانية

٦- مجلة جامعة الملك عبد العزيز – كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

بعض الدراسات السابقة:

تعد القياسات الببليومترية من أهم الطرق المستخدمة في قياس الإنتاج الفكري، حيث استخدمت أساساً لإنتاج قوائم بأكثر الدوريات التي استشهد بها، ويعد كل من جروس Grross وجرّوس Grross أول من طبقا في عام ١٩٢٧م طرقاً إحصائية بسيطة لترتيب الدوريات العلمية في مجال التعليم الكيميائي طبقاً لأهميتها النسبية **(Grross, 385-389)** وقد أجريت بعد ذلك سلسلة من الدراسات الأجنبية المشابهة على كثير من المجالات

العلمية (المصري، ١٦١-١٦٢). ومن هذه الدراسات:

- دراسة تيو / Tiew في عام ٢٠٠٣م التي تناولت بالتعريف المجلات التاريخية العتيقة بماليزيا، حيث أثبتت أن أقدمها هي مجلة Journal of the Indian Archipelago and Eastern Asia والتي يعود تاريخ نشرها إلى عام ١٨٤٧م لصاحبها المحامي والصحفي المشهور جيمس ريتشارد سون لوجان James Richardson Logan. ويلاحظ أن مابين عام ١٨٤٧-١٩٦٦م، فقد تم نشر (١٠) مجلات تاريخية من قبل عدة مؤسسات وشخصيات وجمعيات ذات صلة بالتاريخ وأن بعض هذه المجلات ما زال يصدر والبقية قد توقفت عن الصدور (Tiew).
- دراسة S.K.Patra بترا وآخرون في عام ٢٠٠٦م التي تناولت بالتحليل نماذج للتكاثر والمجلات اللب وتوزيع المؤلفين في حقل الدراسات الببليومترية من خلال البيانات المتوافرة في مستخلصات LISA. وقد استخدم الباحث قانون براد فورد للتشتت للتعرف إلى المجلات اللب والمؤشرات الببليومترية العلمية "Scientometrics" كما استخدم الباحث قانون لوتكا Lotka للتعرف إلى نماذج الإنتاجية، حيث أكد على عدم تطابق توزيع أوتشتت التأليف مع القانون، وقد أدت الدراسة إلى التعريف بـ (١٢) مؤلفًا نشطًا قد نشروا (٢٠) عملاً في هذا الحقل. (S.K.Patra)
- دراسة جيان سينغ Gian Singh في عام ٢٠٠٧م التي تهدف إلى التعريف بزيادة وسمات الإنتاج الرقمي في مجال المكتبات. وقد قام الباحث بتحليل أكثر من (١٠٠٠) مقالة للفترة من ١٩٩٨- ٢٠٠٤م باستخدام قاعدة بيانات LISA Plus بهدف التعرف إلى نماذج التأليف وإنتاجية المؤلفين والمساهمين الدائمين والتشتت اللغوي والزمني والمكاني للمجلات. وكذلك التعرف إلى المجلات اللب في مجال موضوعي معين ومصطلحات التكشيف ذات الترددات المختلفة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم المقالات (٦١٪) لمؤلف واحد وأن إنتاجية المؤلفين لا تتوافق مع قانون لوتكا باستثناء حالة

واحدة، حيث بلغ عدد المقالات المتوافقة (٣) كما أن الإنتاجية بلغت القمة في عام ٢٠٠٣م وأن الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخداماً وأن أكثر المقالات نشرت في مجلة Journal D-lib Magazine وأن توزيع المؤلفين قد توافق تقريباً مع قانون براد فورد وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في القمة لما نشر من مقالات.(Gian Singh).

- الدراسة المسحية لساداكي وآخرين SADAAKI في عام ١٩٨٩م للدراسات الببليومترية والموضوعات ذات الصلة في اليابان وقد صنف تلك المقالات إلى فئتين:

١- دراسات ببليومترية وتضم القوانين الببليومترية ودراسات الاستشهادات المرجعية والاتصالات العلمية والبرامج المخصصة للقياسات الببليومترية.

٢- تطبيقات القياسات الببليومترية وتضم سياسات البحوث العلمية والقياسات الببليومترية واسترجاع المعلومات وقواعد البيانات باللغات الشرقية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نصوص قواعد البيانات باللغات الشرقية مثل الصينية واليابانية قد تطورت بشكل ملحوظ، مع ملاحظة أن تطبيقات مجموعة نظريات fuzzy لاسترجاع الوثائق قد استخدمت الأدوات الببليومترية مع التأكيد على استخدامها في تلك الدراسات والحقول العلمية الأخرى. (SADAAKI).

الدراسة المسحية الشاملة التي قام بها Tiew تيو في عام ١٩٩٧م للتعرف إلى استخدام الأساليب الببليومترية في تحليل محتويات مجلة واحدة ولمدة سنة واحدة ٦٩-١٩٩٧م وذلك اعتماداً على قاعدة LI_SAPlus والتي تحوي قاعدتين من قواعد البيانات وهما LISA و CRLIS والمتوفرة بالمكتبة الرئيسية بجامعة ملاوي من خلال خدمات شبكة CD_Net . وقد استخدم الباحث كثير من المصطلحات لاسترجاع المواد ذات الصلة مثل bibliometric or biblio-metrics study and journal or journals, bibliometric or bibliometrics study and pe-riodical or periodicals, citation analysis and journal or journals, citation analysis and periodical or periodicals, content analysis and journal or journals, content analysis and periodical or periodicals, authorship and journal or

journals, and authorship and periodical or periodicals.

ومن أهم نتائج البحث الحصول على (١٠٢) مادة علمية، ٩٩٪ منها من قاعدة بيانات LISA و ٣ من قاعدة CRLIS وبعدة لغات مثل الإنجليزية والروسية والبرتغالية والإسبانية والفرنسية واليابانية والصينية والهنقارية والأفريقية. كما صنف الباحث الإنتاجية إلى عدة فئات:

- دراسات ببليومترية لمجلات فردية (٤٠) مادة
- تحليل المضمون لمجلات فردية (١١) مادة
- أوجه أخرى لمناحي الدراسات الببليومترية لمجلات فردية (٦ مواد)

(TIEW,1997)

أما على مستوى العالم العربي، فلم تحظ الدراسات الببليومترية إلا بقدر ضئيل من الاهتمام وإن ظهر مؤخراً تطور كبير في استخدامها، حيث يوجد عدد لابأس به من دراسات عربية استخدمت المنهج الببليومتري في فصول منها، أو في الدراسة بأكملها، ويأتي في مقدمتها:

أولاً: دراسة حشمت قاسم في عام ١٩٧٨م لعينة من الرسائل الجامعية العربية والمجازة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي وذلك بهدف معرفة اتجاهات هذه الرسائل ومدى اعتمادها على التراث العربي والدراسات الحديثة **(Kassem, 225)** .

ثانيًا: دراسة محمد المصري في عام ١٩٨١م للإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث، وذلك بهدف معرفة السمات الأساسية للإنتاج الفكري الطبي العربي، وبيان الخصائص البارزة في تطوره، وكذلك تقويم الإفادة من هذا الإنتاج من جانب المؤلفين **(المصري، ١٦١-١٦٢)**.

ثالثًا: دراسة عبدالجليل طاشكندي في عام ١٩٨٢م لظاهرة تضخم الإنتاج الفكري وتشتته وأثرها على الباحثين العرب **(طاشكندي، ٩٥-١١٧)**.

رابعًا: دراسة فتحي أبو النجا في عام ١٩٨٤م التي أفردت الفصل الثاني للدراسة الببليومترية عن الدوريات المصرية الزراعية في الفترة ١٩٠٠-١٩٨٠م، وذلك بهدف التعرف إلى إنتاجية المؤلفين والتأليف المشترك، وعرض سمات الإنتاج الزراعي،

وقياس مدى التشتت النوعي واللغوي والزمني **(أبو النجا، ٤٩٨)**.

خامسًا: دراسة أسامة السيد محمود في عام ١٩٧٨م التي تعرضت في الفصل الخامس منها إلى سمات الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، وإلى لغات النشر وهيئاته وشكل الأوعية، والتشتت الموضوعي للإنتاج الفكري وتوزيعة على جزئيات التخصص، وقياس إنتاجية المؤلف وعدد الترجمات وظاهرة التأليف المشترك.

سادسًا: دراسة ربحي عليان ونجيب الشربجي في عام ١٩٨٦م لمجلة رسالة المكتبة، والتي تناولت بالتحليل محتويات المجلة إحصائياً منذ صدور العدد الأول منها عام ١٩٦٥م حتى نهاية عام ١٩٨٥م، وقد كشفت الدراسة عن أن معظم الموضوعات التي تناولتها المجلة في مرحلة الستينيات كانت تقليدية وبالرغم من ذلك فقد تم التعرض لموضوعات متقدمة مثل استخدام الحاسب الآلي في المكتبات وكذلك غياب المقالات غير المتخصصة في علم المكتبات بشكل واضح مقارنةً مع مرحلة الستينيات، ومن أبرز ما يميز مرحلة الثمانينيات ضخامة عدد المقالات وقلة المكتوب باللغة الإنجليزية وبروز التأليف المشترك بشكل واضح والتناقص المستمر في عدد المشاركات في التأليف وبروز موضوعات جديدة وأخيراً التناقص المتزايد في عدد المقالات حول الموضوعات التقليدية **(عليان والشربجي، ١٠)**.

سابعًا: دراسة نسيم الصمادي في عام ١٤٠٦هـ لبحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة بالرياض خلال عشر سنوات من عام ١٣٩٢هـ إلى عام ١٤٠٤هـ وذلك بهدف معرفة اتجاهات هذه البحوث ومدى اعتمادها على مؤلفات المشرفين على بحوث الباحثين في دراسات الأنظمة في معهد الإدارة العامة.

وكان من أهم نتائج الدراسة هو التأكيد على وجود تكرار كبير في مصادر البحوث، مما أدى إلى وجود تكرار في مضامين تلك البحوث مما يدعو إلى معالجة موضوعات جديدة تسند بمصادر جديدة وفكر حديث، كما تؤكد الدراسة قلة استخدام الدوريات واستخدام المعلومات المتقادمة على حساب المعلومات الجديدة والتركيز على الاستشهادات العربية دون غيرها وضعف كثافة الاستشهاد بمؤلفات المشرف **(الصمادي ١٧)**.

ثامنًا: دراسة زينب محمد أبو العينين محفوظ في عام ١٤٠٨هـ للإنتاج الفكري المصري في دوريات العلوم البحتة التي تناولت بالقياس إسهام المؤلفين، ومدى التأليف المشترك، وعدد الدوريات، ونوعية الأوعية المستشهد بها في التخصصات المختلفة في مجال العلوم **(محفوظ، ١٦٧-١٧٦)**.

تاسعًا: دراسة أمين سليمان سيدو في عام ١٤١٤**هـ** التي تحاول التعرف إلى إسهامات الكتاب السعوديين في مجال علوم المكتبات و المعلومات وبيان حجم الإنتاج الفكري المنشور، و تحليله باستخدام الأساليب الببليومترية والكشف عن معدلات نمو الإنتاج خلال المدة الزمنية التي تغطيها هذه الدراسة والموازنة بين اتجاهات الكتاب من المتخصصين و غير المتخصصين والتعرف إلى الدوريات التي نشرت من خلالها الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة و نوعياتها. **(سيدو ١٤١٤هـ)**.

عاشرًا: دراسة هشام بن عبد الله عباس في عام١٤١٣ التي تناولت بالتحليل كل ما نشر في مجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض بهدف التعرف إلى طبيعة وسمات الإنتاج الفكري المنشور بالمجلة والتعرف إلى إنتاجية المؤلفين وقياس مدى التشتت الموضوعي واللغوي والزمني والنوعي والجغرافي للإنتاج.(عباس)

وبالتالي الكشف عن طرق الباحثين في مجالات المكتبات والمعلومات من حيث استخدام أوعية المعلومات المختلفة، وقياس معدلات الاستشهاد بها وكذلك التعرف إلى اتجاهات البحث العلمي للباحثين في مجال المكتبات والمعلومات. كما تهدف الدراسة إلى التعرف إلى الدوريات الأساسية الأكثر استخداماً والتي تمثل الاحتياجات الفعلية للباحثين بهدف ترشيد عملية الاشتراك للمجالات، ومن ثم ترشيد الإنفاق على أوعية المعلومات المقتناة، وذلك لمواجهة النقص الواضح في الموارد المالية المخصصة لذلك.

حادي عشر: دراسة هشام بن عبدالله العباس في عام ١٩٨٩م، التي تناولت بالتقويم والتحليل محتويات مجلة كلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، بهدف التعرف إلى سمات بحوث المجلة وإنتاجية المؤلفين ومدى التشتت الموضوعي واللغوي والزمني والجغرافي ... للإنتاج **(عباس، ٣٣١-٣٤٠)**. وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة هي انخفاض أعداد البحوث المنشورة

بالمجلة وبالذات في السنوات الأخيرة وإن أكثر المؤلفين هم المتخصصون في اللغة وإن الاتجاه الموضوعي للبحوث غير متوازن، حيث تفوقت موضوعات الأدب واللغة على بقية الموضوعات الأخرى وأخيراً غياب التأليف المشترك. (العباس)

ثاني عشر: دراسة إبراهيم محمد بدوي في عام ١٤٠٣هـ لعرض وتحليل محتويات مجلة الإدارة العامة التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالرياض، بهدف التعرف إلى منجزات المجلة خلال العقدين الأولين من عمرها أي من عام ١٣٨٣هـ - ١٤٠٢هـ. وكان من أهم نتائج الدراسة هي أن أغلب مقالات المجلة قد انتهج أسلوب العرض والشرح النظري الوصفي وتشخيص المشكلات وتقديم الحلول بصفة عامة، كما استند الكثيرون من مؤلفي المقالات إلى الإنتاج الفكري، وخاصةً الدوريات الأكاديمية والمهنية الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. كما اهتمت المجلة بالبحث الميداني **(بدوي ٣٧-٥٦)**.

ثالث عشر: دراسة هشام بن عبد الله العباس في عام ١٤٢٥ التي تتناول بالتحليل مفردات الإنتاج الفكري في مجال التلفزيون بدول الخليج العربية بهدف الكشف عن مقومات الإنتاج من خلال التعرف إلى سماته الأساسية من حيث الحجم ودرجة النمو والتطور ومدى تغطيته للموضوعات المختلفة ومواطن الضعف والقوة فيه، كذلك التعرف إلى الاتجاهات النوعية واللغوية والجغرافية التي يتميز بها هذا الإنتاج، إضافة إلى معرفة أكثر المؤلفين إنتاجًا، وأهم الدوريات العلمية التي يفضلها الباحثون لنشر إنتاجهم هذا إلى جانب عمل كشاف بمفردات الإنتاج الفكري في مجال التلفزيون بدول الخليج العربية لضبطه والتعريف به **(العباس، ١٤٢٥)**.

ومن الدراسات الأخرى ذات الصلة بالموضوع بشكل أو آخر:

١- دراسة محمد عياش في عام ١٤١٠هـ لخصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم الأحياء بجامعتي الملك عبدالعزيز بجدة وأم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية **(هاشم ٢٧٩-٢٨٠)**. وكان من أهم نتائج الدراسة أن نسبة عالية من المقالات نشرت في الدوريات العلمية، وخاصةً الصادرة في مصر بسبب وجود عدد من الأعضاء المصريين المعارين والمتعاقدين مع الجامعتين،

كما أن استشهادات الباحثين اعتمدت بشكل كبير على الدوريات، إذ وصلت إلى ٧٩٪ وخاصةً الصادرة في الدول المتقدمة، كما أكدت الدراسة عدم توافر كثير من الدوريات بمكتبة الجامعتين. **(عياش ١٤١٠هـ)**.

٢- دراسة فهد الدوسري في عام ١٤١١هـ التي تناولت بالتحليل الاستشهادات المرجعية لمجموعة مختارة من الأبحاث الكيميائية والفيزيائية المنشورة بمجلة كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك بهدف التعرف وبصورة أساسية على التشتت الموضوعي لتلك الأبحاث ومدى استخدام الدوريات العلمية مصدرًا للمعلومات العلمية **(الدوسري، ١-٥٠)**. حيث أكدت الدراسة أن الدوريات العلمية هي المصدر الأساس للمعلومات العلمية في الأبحاث الكيميائية والفيزيائية للباحثين العرب، فقد بلغت نسبة استخدامها في الكيمياء ٧٠,٩٪ وفي الفيزياء ٦٧,٩٪، كما أكدت الدراسة وجود اختلافات في العلاقات الموضوعية بين التخصصين إذ أن نسبة التشتت الموضوعي أعلى في أدب البحث المستشهد به في الأبحاث الكيميائية عنها في الأبحاث الفيزيائية، حيث بلغت النسبة ٣٧,٤٪ في الكيمياء وفي الفيزياء ٢٥,٩٪. **(الدوسري ١٤١١هـ)**.

٣- دراسة أحمد تمراز في عام ١٤١١هـ للتعرف إلى خصائص النتاج الفكري المستخدم من قبل الباحثين العرب في العلوم الهندسية بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بمجلة العلوم الهندسية التي تصدرها جامعة الملك سعود بالرياض منذ بداية إصدارها عام ١٩٧٥م وحتى عام ١٩٨٨م **(تمراز، ٢٤٩)**. وكان من أهم نتائج الدراسة احتلال الدوريات المركز الأول من بين الأوعية المستخدمة من قبل الباحثين العرب في المجالات الهندسية، إذ تمثل ٦٠,٥١٪ من إجمالي الاستشهادات كما تبين أن ٨٨,٨٪ من الدوريات المستشهد بها مكتوبة باللغة الإنجليزية، وأن ٨٠٪ أمريكية وبريطانية، وأن ٣١,٥٥٪ من تلك الدوريات متوافر بمكتبة جامعة الملك سعود. **(تمراز)**.

الدوريات: المفهوم والتطور:

تشكل الدوريات أحد المنافذ الرئيسة والمهمة لبث الأفكار وتبادل الخبرات ونشر المعلومات الحديثة، وذلك نتيجة للتطورات التي شهدها العالم في القرن العشرين،

والثورة التكنولوجية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وما صاحب ذلك من زيادة اهتمام الدول المتقدمة منها والنامية بالبحث العلمي، ثم الزيادة الهائلة في عدد مراكز البحث ومحطات التجارب والمعاهد العلمية المتخصصة في مختلف المجالات، وحرصت هذه الهيئات على نشر نتائج بحوثها، وكانت الدوريات هي الوسيلة الملائمة لهذا النشر **(قاسم، ١٩٦٩م، ١٢)**.

وتتمثل القيمة الكبرى للدوريات في قدرتها على حمل أحدث المعلومات، وقدرتها الفائقة على ملاحقة تطورات العلم أولاً بأول، حيث تتفوق في درجة الجدة على نظيراتها من الكتب؛ لأن محتويات معظم الكتب تعتمد أساساً على ما نشر في الدوريات. **(قاسم، ١٩٧٩م، ٨١)**، كما أن بعض الموضوعات تتطور بدرجة سريعة، فتبقى المعلومات المتصلة بها في الدوريات دون أن تتاح لها فرص الظهور في شكل كتاب **(الهجرسي، ٤٧-٤٨)**. هذا بالإضافة إلى أن الدوريات قد تحتوي معلوماتها على تفاصيل دقيقة، مما هو موجود في الكتب **(قاسم، ٨٢، ١٩٧٩م)**.

لذلك تشكل الدوريات جزءاً كبيراً من مجموع الإنتاج الفكري المستشهد به في مجالات العلم المختلفة ولا سيما في مجال العلوم والتكنولوجيا، ففي مجال الكيمياء مثلاً تقدر نسبة الدوريات المستشهد بها بنحو ٩٣٪ وفي مجال علم وظائف الأعضاء ٩٠٪ وفي مجال علم الفيزياء ٨٨٪ وفي مجال الحيوان ٨٠٪ وأما في مجال الرياضيات فتقف عند ٧٦٪ **(Osborn,40)** كما تستأثر الدوريات بنحو ٥٠٪ من الاهتمامات القرائية وذلك لارتباطها بالنهضة العلمية الحديثة التي بدأت في القرن السابع عشر **(قاسم، ١٩٧٩، ٨١)**. وتشكل الدوريات العمود الفقري لمجموعات معظم المكتبات المتخصصة، كما تتجاوز ميزانيتها ما يخصص لباقي الأشكال الأخرى من الأوعية **(قاسم، ١٩٧٩م، ٨١)**.

ولا تقتصر أهمية الدوريات على مجال العلوم والتكنولوجيا فقط، فإن الإنتاج الفكري المنشور في دوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية أيضاً لا يقل أهمية. فالدوريات بالنسبة للمؤرخين هي التي تسجل أحداث العصر بكل تفاصيلها، وليس من المتوقع – مثلاً – أن تسجل هذه الوقائع، والأحداث مفصلة كما هي مرة ثانية في شكل كتاب، وعلى الباحثين أن يرجعوا إليها في الدوريات عند الحاجة ليسترجعوا من

محتوياتها ما يريدون (grefell, Viii). وفي مجال الأدب؛ فإن جميع المدارس الأدبية من إفراز الدوريات الأدبية.

ولعل ما يؤكد أهمية الدوريات ما جاء في تقرير اللجنة المشتركة للفهرس الوطني الموحد للدوريات بالولايات المتحدة من أن ٩٥٪ من مجموع طلبات الاستنساخ التصويري كانت للدوريات، وأن معدل مجموع إعاراتها بين المكتبات بلغ ٦١٪ وذلك للفترة ما بين ١٩٤١-١٩٥٨م (٣٢ و Joint Committee..)، أما في الوقت الحاضر فإن ٥٠٪ من طلبات الإعارة المتبادلة بين المكتبات في الولايات المتحدة كانت للدوريات، ويقدر مجموع الطلبات التي تلقتها المكتبات الأكاديمية في الولايات المتحدة في الفترة ما بين ٧٤-١٩٧٥م، بأكثر من ٢ مليون طلب **(Osborn, 347)**.

وتشير الإحصاءات المختلفة بالرغم من تضاربها وتناقضها وعدم اتفاقها على رقم محدد إلى أن إنتاج الدوريات في العالم مر بتطور سريع، وذلك نتيجة للتزايد المستمر في مجموع الإنتاج الفكري؛ فمثلاً يشير كيومر KUMAR أنه قد صدر في بداية القرن التاسع عشر نحو مئة دورية، وفي عام ١٨٥٠م أصبح ١,٠٠٠، وفي عام ١٩٠٠م تجاوز الرقم ١٠,٠٠٠ واقترب الرقم من ١٠٠,٠٠٠ عام ١٩٦٠م وبهذا المعدل نجد أن عدد الدوريات سيقترب من المليون دورية مع نهاية القرن العشرين **(KUMAR, 94)**.

كما أن الخولي يشير إلى تضاعف أعداد الدوريات في كل خمس عشرة سنة، حتى وصل عام ١٨٢٥م إلى حوالي (٣٠٠) دورية، واستمرت هذه الزيادة حتى أصبحت في عام ١٩٦٠م حوالي (٥٠,٠٠٠) دورية (بقي منها على قيد الحياة حوالي الثلثين) ويتوقع أن يصل عدد الدوريات العلمية منها بنهاية هذا القرن الحالي (الماضي) إلى حوالي مليون دورية. **(الخولي، ١٤)**.

بينما يرى أوسبورن OSBORN أن عدد الدوريات في العالم وصل في عام ١٩٥٠م إلى (٦٠٠,٠٠٠) دورية، وفي عام ١٩٧٠م وصل العدد إلى (٩٠٠,٠٠٠) دورية، وأنه بنهاية عام ألفين ميلادي سيصل العدد إلى (١,٥٠٠,٠٠٠) دورية، وبزيادة (٢٠٠,٠٠٠) دورية في السنة الواحدة **(OSBORN, 25)**.

وفيما يخص دوريات العلوم والتكنولوجيا، فإن براس PRICE أشار إلى أن العدد قفز من (١٠) دوريات في عام ١٧٥٠ إلى (١٠٠٠) دورية في عام ١٩٠٠م، وتوقع أن

يصل العدد بنهاية عام ألفين للميلاد إلى مليون دورية علمية **(PRICE, 166)** كما أن عدد الدوريات المدرجة في مصر World List of Scientific Periodicals وصل إلى (٦٠,٠٠٠) دورية في عام ١٩٦٠م **(World List, 7)**.

وهكذا يبدو أن كل المؤشرات تدل على التطور السريع لأعداد الدوريات في العالم، وذلك بغض النظر عن تناقصها، كما أن جميعها يتوقع أن يصل عددها إلى ما يقرب من المليون دورية بنهاية القرن الماضي.

وتعتبر الدورية المسماة بـ Journal des Scavans أول دورية ظهرت في العالم وأصدرتها فرنسا في الخامس من يناير سنة ١٦٦٥م وشملت تخصصات الفيزياء والكيمياء والتشريح، وبعد ثلاثة أشهر من صدور هذه الدورية الفرنسية، ظهرت أول دورية إنجليزية في العلوم البحتة بعنوان : Philosophical Transactions of The Royal Society وذلك في السادس من مايو سنة ١٦٦٥م، أما ألمانيا فقد صدرت بها أول دورية بعنوان : Miscellanea Curiosa في سنة ١٦٧٠-١٧٠٥م وارتبطت بالعلوم الطبية أساساً مع نشر بعض المقالات في النبات والمعادن والحيوان **(Houghton 12-19)**.

وعلى مستوى العالم العربي، فإن مصر تعد أول بلد عربي عرف الدوريات، فقد صدرت (الوقائع المصرية) سنة ١٨٢٨م وظهرت بها أول مجلة متخصصة وهي (يعسوب الطب) سنة ١٨٦٥م (خليفة، ٢٥).

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية، فإن أول دورية صدرت هي (حجاز) في عام ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) (حافظ، ٢) وتعد صحيفة (أم القرى) أول دورية تصدر في العهد السعودي، وذلك في عام ١٣٤٣هـ **(حافظ، ١١٣)**.

وبالنسبة للمجلات الأكاديمية المتخصصة في المملكة العربية السعودية، فإن ظهورها ارتبط بإنشاء الجامعات، حيث أصدرت جامعة الملك سعود – أقدم الجامعات السعودية – أول مجلة أكاديمية علمية متخصصة بعنوان **مجلة الجامعة** في عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٩م) **(حافظ، ٨٨)** وهو يوافق العام الذي أنشئت فيه الجامعة.

وفي سنة ١٤٠٧هـ بلغ إجمالي ما تصدره الجامعات السعودية من دوريات أكاديمية تسعاً وأربعين مجلة علمية متخصصة كل واحدة منها في مجال تخصص معين **(الدرعان، ٦٣-١١٦)**.

دوريات الجامعات السعودية :

على الرغم من أن الجامعات التسع قيد الدراسة تصدر (٤٩) دورية، إلا أن هذه

الدوريات تتفاوت في أصالتها وفي أغراضها ولكن يجمعها هدف واحد هو مواكبة النشاط العلمي المتميز وإن لم تستطع أن تعكس مدى مستويات البحث العلمي فيها. وهي من جهة أخرى تعبر عن حجم النشاط العلمي بين أعضاء هيئة التدريس أو المستويات المتفوقة لطبيعة الدراسات المتخصصة في الحقل الذي تخدمه.

فعلى الرغم من أن الجامعة الإسلامية تأسست عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م إلا أنها لا تصدر أكثر من دورية واحدة في الوقت الذي تصدر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٧) دوريات وهي التي تأسست عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، فيما تصدر جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (البترول والمعادن سابقًا) التي تأسست عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م دورية علمية واحدة ونشرة إعلامية أخرى في الوقت الذي تصدر فيه جامعة الملك سعود(الرياض سابقًا) التي تأسست عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م (١٨) دورية وتصدر جامعة الملك فيصل دورية واحد فقط وقد تأسست عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م وتصدر جامعة الملك عبدالعزيز بفرعيها مكة المكرمة وجدة (١٢) دورية لا يتجاوز عدد الدوريات المتخصصة فيها (٣) دوريات فقط.

(هاشم عبده هاشم، ٣٩- ٤٠ وعثمان حافظ، ٢٧٥-٢٨٧ و٣٣٥- ٣٥٦) وبانفصال فرع الجامعة التابع لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة وتأسيس جامعة أم القرى، فقد أصدرت الجامعة مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية.

وهكذا يبدو أن الدوريات في العالم العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص تأخر ظهورها بعض الشيء، وذلك لعدة أسباب منها :

أن الطباعة نفسها - وهي العامل التقني الذي لا غنى عنه للدوريات - دخلت إلى أكثر البلاد العربية للمرة الأولى، متأخرة عنها في مواطن اختراعها بما يزيد على قرنين من الزمان، بل إن وجود الطباعة بصورة مستقرة في أقدم البلاد العربية التي استخدمتها قد تأخر عقدين أو ثلاثة عن بداية القرن التاسع عشر نفسه، هذا بالإضافة إلى أن دخول الطباعة قد لا يعني ظهور الدوريات مباشرةً في كل الأحوال، معنى ذلك أن كل دوريات الوطن العربي بصفة عامة لن تعود إلى بداية ظهورها إلى أبعد من العقد الثالث من القرن التاسع عشر. **(الهجرسي، ٧٧-٧٨)**. وإذا كان هذا الأمر ينسحب على الدوريات بصف عامة، فإنه من

الطبيعي أن يكون ظهور الدوريات الأكاديمية في العالم العربي أكثر تأخراً، وذلك لارتباطها بظهور الجامعات والتعليم العالي، حيث يعود تاريخ إنشاء أول جامعة في العالم العربي إلى عام ١٩٠٨م، حيث أنشئت فيه جامعة القاهرة جامعة أهلية.

الإنتاج الفكري في مجال العلوم الإنسانية بمجلات الجامعات السعودية:

النشأة والتطور:

قبل بداية الثمانينيات الهجرية كان المتخصصون في العلوم الإنسانية في المملكة العربية السعودية ينشرون بعض أبحاثهم في الدوريات العامة أو تلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى أو في دول خارج الحدود، ولكن هذه الظاهرة بدأت في الاختفاء تدريجيا بإصدار الجامعات السعودية دوريات متخصصة في مجالات كثيرة ومنها مجال الدراسات الإنسانية؛ فبحلول عام ١٣٨٥/١٣٨٦هـ أصدرت كلية التربية بمكة المكرمة مجلة كلية التربية بمكة المكرمة وبعد مرور ثلاث سنوات بادرت الجامعة الإسلامية بإصدار مجلة متخصصة في مجال الإنسانيات في عام ١٣٨٨هـ، وبعد مرور سنتين أصدرت جامعة الرياض سابقا (الملك سعود حاليًا) مجلة كلية الآداب وذلك في عام ١٣٩٠هـ وبعدها بسنة واحدة أصدرت كلية اللغة العربية بالرياض مجلة كلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٩١هـ، وبعد ما يقارب الثلاث سنوات أصدرت كلية الشريعة بمكة المكرمة مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في عام ١٣٩٣/١٣٩٤هـ وفي عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م أصدرت جامعة الملك عبد العزيز مجلة جامعة الملك عبدالعزيز في كل المجالات النظرية والعلمية ومنها العلوم الإنسانية حيث قسمت إلى سبع أقسام وكان نصيب الإنسانيات الأكثر وبنسبة ٨٠٪ من البحوث والدراسات المنشورة في المجلة. وبعد مرور ما يقارب أربع سنوات أصدرت جامعة الملك عبد العزيز مجلة كلية الآداب في عام ١٤٠١هـ وبمرور ثماني سنوات أصدرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مجلة جامعة الإمام وجامعة أم القرى أصدرت مجلة جامعة أم القرى: البحوث العلمية وذلك في عام ١٤٠٩هـ. ويمكن القول بأن أحدث المجلات هما مجلتا جامعة الملك فيصل المعروفة بالمجلة العلمية (العلوم الإنسانية والإدارية) في عام ٢٠٠٠م ومجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية عام ٢٠٠٣م.

الجدول رقم (١) يتناول نشأة المجلات التي تغطي الإنسانيات في الجامعات السعودية قيد الدراسة

الترتيب	اسم المجلة	تاريخ النشأة	ملاحظات
١	مجلة الجامعة بجامعة الملك سعود	١٣٧٧هـ/١٩٥٩م	
٢	مجلة كلية التربية بمكة المكرمة	١٣٨٦/١٣٨٥هـ	
٣	مجلة الجامعة الإسلامية	١٣٨٨هـ/١٩٦٨ م	
٤	مجلة جامعة الملك سعود	١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م	
٥	مجلة كلية اللغة العربية بالرياض	١٣٩١هـ	
٦	مجلة كلية الشريعة بمكة المكرمة	١٣٩٣ هـ /١٩٧٣ م	
٧	مجلة جامعة الملك عبدالعزيز	١٣٩٧ هـ /١٩٧٧ م	
٨	مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز	١٤٠١ هـ /١٩٨٠ م	
٩	مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود	١٤٠٩ هـ /١٩٨٩م	
١٠	مجلة جامعة أم القري البحوث العلمية	١٤٠٩ هـ /١٩٨٩م	
١١	المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل(للعلوم الإنسانية والإدارية)	١٤٢٠ هـ /٢٠٠٠م	
١٢	مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية	١٤٢٤ هـ /٢٠٠٣م	

نمو الإنتاج الفكري وحجمه:

بلغ حجم الإنتاج الفكري في مجلات الإنسانيات بالجامعات السعودية في الفترة من ١٣٧٧هـ – ١٤٢٩هـ ٣٦٨٥ عملاً بمتوسط ٨٩,٧٥ عملا في السنة الواحدة، وبنسبة نمو سنوي ٢,١ تقريبًا.

الجدول رقم (٢) نمو الإنتاج الفكري وحجمه

الفترة / الإنتاج	١٣٧٧–١٣٨٧هـ	١٣٨٨–١٣٩٧ هـ	١٣٩٨–١٤٠٧ هـ	١٤٠٨–١٤١٧هـ	١٤١٨–١٤٢٩ هـ	المجموع
	٩٠	٣٦٨	٣٠٦	١٢٥٣	١٦٥٣	٣٦٨٥

ويتضح من الجدول رقم (٢) الارتفاع الملحوظ في الإنتاج الفكري عبر كل مرحلة من مراحل تطوره وبالأخص الارتفاع المفاجئ والكبير في العشرين سنة الأخيرة.وهذا الارتفاع سببه ارتفاع عدد المتخصصين والجامعات التي تهتم بالإنسانيات. وهذا الحجم المتزايد للإنتاج الفكري في الإنسانيات يدعو إلى ضرورة إعداد قاعدة معلومات إلكترونية تعطي مرونة في عمليات الإضافات السنوية وتسمح بالبحث عن أي مدخل. إلى جانب استغلالها في إعداد الببليوجرافيات الورقية لهذا الإنتاج.

الجدول رقم (٣) يبين حجم الإسهامات الإنسانية حسب الجامعات السعودية

العدد	المجلات	عدد المقلات	عدد المؤلفين	٪
١	جامعة الملك عبد العزيز(٣ مجلات)	٢٨٥	٢٠٢	
٢	جامعة الملك خالد	٥٦	٤٠	
٣	جامعة الملك فيصل	٤٦	٣٢	
٤	جامعة الملك سعود(٣ مجلات)	٧٢٨	٦٧٠	
٥	جامعة أم القرى (٢ مجلتان)	٣٨١	٣٠١	
٦	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٠٤	٢٥٦	
٧	الجامعة الإسلامية	١٩٠٢	٩٥٠	
	الإجمالي	**٣٦٨٥**	**٢٤٥١**	

كما يتضح من الجدول رقم (٣) بأن أكثر الجامعات السعودية إنتاجًا للبحوث والدراسات الإنسانية هي الجامعة الإسلامية لقدمها، وتأتي بعدها جامعة الملك سعود بـ ٧٢٨ عملاً، بينما تتقارب إنتاجية كل من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث بلغ إنتاج الأولى ٢٨٥ والثانية ٣٠٤.

الجدول رقم (٤) يوضح التوزيع اللغوي للإنتاج

اللغة	العدد	٪
العربية	٣٢٢٩	٧٨,٦٢
الإنجليزية	٤٥٦	١٢,٣٧
المجموع	**٣٦٨٥**	**١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن لغات الإنتاج الفكري تنحصر في لغتين فقط وهما: اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتحظى اللغة العربية بأكبر نصيب، حيث

يبلغ عدد الإنتاج الفكري بها ٣٢٢٩ بنسبة ٧٨,٦٢٪. كما يلاحظ على نفس الجدول ضآلة الإنتاج الفكري باللغات الأخرى بالرغم من تدريس بعض الجامعات لبعض اللغات الشرقية و اللاتينية الأخرى مثل الفارسية والألمانية والفرنسية.

الجدول رقم (٥) يبين التوزيع اللغوي للإنتاج حسب الجامعات السعودية

الجامعات / اللغة	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبدالعزيز	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القري	جامعة الإمام	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	المجموع	٪
العربية	٦٢٨	١٩٨	١٨١٣	٣٠٠	٢٢١	٣٢	٣٧	٣٢٢٩	٧٨,٦٢
الإنجليزية	١٠٠	٨٧	٨٩	٨١	٨٣	٧	٩	٤٥٦	١٢,٣٧
المجموع	**٧٢٨**	**٢٨٥**	**١٩٠٢**	**٣٨١**	**٣٠٤**	**٣٩**	**٤٦**	**٣٦٨٥**	

يتضح من الجدول رقم (٥) بأن الجامعة الإسلامية قد استأثرت بنصيب الأسد في عدد الإنتاج الفكري المكتوب باللغتين العربية والإنجليزية ٥١,٦١٪ مع تفوق ملحوظ في الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية بنسبة ٥٦,١٤٪ وتليها جامعة الملك سعود بـ ٧٢٨ بنسبة ١٩,٧٥٪ وجاءت كل من جامعتي الملك خالد والملك فيصل في المؤخرة لحداثة صدور المجلات المتخصصة في الإنسانيات بهما. بالإضافة إلى عدم توافر كل أعداد مجلات العلوم الإنسانية.

المؤلفون:

وقد بلغ عدد المشاركين في الكتابة في مجال الإنسانيات بالمجلات السعودية (٢٤٥١) مؤلفاً من بينهم (٣٣) سيدة فقط .

الإنتاج المشترك التأليف:

يمثل الجدول التالي رقم (٦) مفردات الإنتاج الفكري في مجال الإنسانيات الذي نشر بين ١٣٨٨هـ و١٤٢٩هـ موزعًا على فترات زمنية. وهذه المفردات هي ما اشترك أكثر من مؤلف واحد في إعداده.

الجدول رقم (٦) يوضح الإنتاج المشترك حسب الفترة الزمنية

الفترة الزمنية	العدد	٪
١٣٧٧ – ١٤٠٣هـ	٩٠	
١٤٠٤- ١٤٢٩هـ	١١٧	
المجموع	**٢٠٧**	

ويلاحظ على الجدول نفسه زيادة ملحوظة تبلغ الضعف في الإنتاج الذي اشترك في تأليفه أكثر من مؤلف وذلك في السنوات الأخيرة.أي الفترة الزمنية الثانية من عام ١٤٠٤هـ– ١٤٢٩هـ.

الجدول رقم (٧) يوضح التأليف المشترك حسب الجامعات السعودية

الجامعات / التأليف المشترك	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبدالعزيز	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القرى	جامعة الإمام	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	المجموع	٪
مؤلفان فأكثر	٣٤	٦	١٣٦	٨	٥٦	٢	٧	٢٤٩	

يتبين من الجدول رقم (٧) ارتفاع التأليف المشترك بين الباحثين في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، حيث وصلت الأعداد على التوالي ١٣٦ و٥٦ ٣٤ مؤلفاً.

الجدول رقم (٨) يبين المستوى العلمي حسب الجامعات السعودية

الجامعات / الدرجة العلمية	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبدالعزيز	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القري	جامعة الإمام	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	المجموع	٪
دكتوراة	٦٤٥	١٩٩	٨٥٦	٢٩١	٢٠٣	٤٠	٣٢	٢٢٦٦	
ماجستير	٢٥	٣	٩٤	١٠	٥٣	- -	- -	١٨٥	
المجموع	**٦٧٠**	**٢٠٢**	**٩٥٠**	**٣٠١**	**٢٥٦**	**٤٠**	**٣٢**	**٢٤٥١**	

يلاحظ من الجدول رقم (٨) سيادة أعداد المشاركين من الحاصلين على درجة الدكتوراة، حيث يمثلون الغالبية العظمى لأعداد المؤلفين باستثناء نسبة لا تزيد على ١٣,٢٤٪ من حاملي درجة الماجستير وهذا راجع في الغالب إلى حرص عضو هيئة التدريس على الترقية العلمية ولكي يؤكد تفوقه على أقرانه. أما حاملو الدرجات العلمية الأخرى فلا توجد حوافز مادية أو معنوية للكتابة.

الجدول رقم (٩) يبين توزيع المؤلفين حسب الجنس في الجامعات السعودية

الجامعات / الجنس	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبدالعزيز	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القري	جامعة الإمام	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	المجموع	٪
ذكور	٦٣٣	١٧٦	٩٥٠	٢٥٣	٢٢١	٣٧	٢٨	٢٢٩٨	
إناث	٣٧	٢٦	- -	٤٨	٣٥	٣	٤		
المجموع	**٦٧٠**	**٢٠٢**	**٩٥٠**	**٣٠١**	**٢٥٦**	**٤٠**	**٣٢**		

يتضح من الجدول رقم (٩) تفوق عدد الذكور على الإناث في عدد الإنتاج الفكري، حيث بلغ عددهم (٢٢٩٨) بنسبة ٩٣,٧٥٪ وجاءت الجامعة الإسلامية في المقدمة بـ (٩٥٠)، تليها جامعة الملك سعود بفارق كبير. ويلاحظ على الإنتاج الفكري للجامعة الإسلامية اقتصاره على المؤلفين من الذكور فقط وهذا راجع إلى طبيعة الجامعة وأهدافها، حيث تقتصر الدراسة على الذكور فقط.

الجدول رقم (١٠) يبين المشاركات الخارجية وتوزيع المؤلفين حسب الدول و الجامعات السعودية

العدد	الجامعات / الدولة	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبدالعزيز	الجامعة الإسلامية	جامعة أم القري	جامعة الإمام	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	المجموع	٪
١	الأردن	٤٨	١١		١١	٢	١	٢	٧٥	
٢	مصر	٣		٢٦		١			٣٠	
٣	اليمن	٣	١						٤	
٤	الكويت	٩			١				١٠	
٥	أمريكا	٣							٣	
٦	الإمارات	٥							٥	
٧	البحرين	٥			١				٦	
٨	العراق	٢							٢	
٩	سوريا	٢							٢	
١٠	تونس	١							١	
١١	تركيا	١							١	
١٢	ليبيا	١							١	
١٣	السودان	١							١	
١٤	سلطنة عمان	١			١				٢	
١٥	قطر	١					٢		٣	
١٦	براوناي	١							١	
١٧	ماليزيا		١		١				٢	
	المجموع	**٨٧**	**١٣**	**٢٦**	**١٥**	**٣**	**٣**	**٢**	**١٤٩**	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه يمكن تقسيم مؤلفي الإنتاج الفكري في مجال الإنسانيات حسب جنسياتهم إلى (١٧) فئة: السعوديون وهم الغالبية العظمى، حيث وصلت أعدادهم إلى (٢٣٠٢) مؤلف بنسبة ٩٣,٩٢٪ مقابل (١٤٩) بنسبة ٦,٠٧٩ ٪ للمشاركين الأجانب. وتلي فئة السعوديين فئة الأردنيين (٧٥) بنسبة ٣,٠٥٩ ٪ مقابل (٣٠) بنسبة ١,٢٢ ٪ للمصريين. ويأتي في المؤخرة خمس دول تتوافق في قلة المشاركات التي لا تزيد على عمل واحد. ولكن الملفت للنظر أن الجامعات السعودية استقطبت مشاركات خارجية كثيرة ومتنوعة الجنسيات وهو دليل ثقة في إصداراتها العلمية.

الجدول رقم (١١) يبين أسماء وعدد مفردات الإنتاج لأغزر المؤلفين

الرقم	الاسم	عدد الأعمال
١	عبد العزيز بن باز	١٢٢
٢	أبوبكر جابر الجزائري	١١٤
٣	محمد بن ناصر العبودي	٨٥
٤	محمد أمين الشنقيطي	٨٥
٥	عبد المحسن العباد	٦١
٦	محمد المجدوب	٥٠
٧	محمد عبد الله الجراش	١١
٨	سامي الصفار	١٠
٩	محمد سعد الثبيتي	٤
١٠	عبدالله ناصر القرني	٤
١١	علي بن إبراهيم النملة	٣
١٢	٣٥	٢
١٣	٣١٠١	١

إنتاجية المؤلف:

تهدف دراسة إنتاجية المؤلفين إلى التعرف إلى الإنتاج في تخصص معين، وقياس الإسهام العلمي للمؤلفين. هذا إلى جانب معرفة المبرزين من الباحثين في المجال وإيجاد علاقة مابين الإنتاجية ومكانة المؤلف العلمية **(ميدوز، ٢٢٧)**.

ويبين الجدول رقم (١١) أن غالبية المؤلفين أسهموا بكتابة عمل واحد فمن بين (٣٦٨٥)

مؤلفًا كتب (٣١٠١) منهم بنسبة ٨٤,١٥ ٪ عملاً واحدًا، كما بلغ معدل الأعمال التي كتبها كل مؤلف هو ١,٢. عمل لكل كاتب وهي نسبة لابأس بها.

وقد بلغ عدد مؤلفي القمة مؤلفين يمثلان ٦,٤٠ ٪ من مجموع المؤلفين، حيث وصلت إنتاجيتهما إلى (١٢٢) و (١١٤) عملاً. ويعد الشيخ عبد العزيز بن باز الأغزر إنتاجًا، حيث وصلت مؤلفاته (١٢٢)، ويليه أبوبكر الجزائري حيث نشر (١١٤) عملاً... وهكذا، و (٣٥) مؤلفًا كتبوا بمعدل عملين والبقية بمعدل عمل واحد. كما يظهر من الجدول نفسه تربع مؤلفي الجامعة الإسلامية على القمة وبالأخص على الخمسة الأوائل.

التوزيع الموضوعي للإنتاج:

إن التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري المتخصص في أي من المجالات هو أصدق مؤشر على اتجاهات البحث والدراسة لهذا المجال. كما أنه انعكاس حقيقي على تأثير العوامل البيئية الثقافية والعلمية والتقنية المحلية على الإنتاج وتأثره بالاتجاهات العالمية ومقدار اقترابه أو ابتعاده عن هذه الاتجاهات والتيارات. والجدول التالي رقم (١٢) يمثل التوزيع الموضوعي لمفردات الإنتاج الفكري المتخصص في مجال الإنسانيات من ١٣٨٨- ١٤٢٩هـ.

الجدول رقم (١٢) يبين توزيع الإنتاج حسب الموضوعات

الموضوعات	عدد المقالات							
	مجلة جامعة الإمام محمد	جامعة الملك عبدالعزيز	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	الجامعة الإسلامية	المجموع
اللغة العربية	٨٧	٣٤	٨	٣	١٢٠	١٠٠	١٥٣	٥٠٥
التاريخ	٣٨	٥٩	١		٤٦		٦٨	٢١٢
الشريعة الإسلامية	١٠	٢٥	١٢	١٣		٢٢٦	١١٩٦	١٤٨٢
الجغرافيا	٣	٣٣	٣		٤٩	٤	١٥	١٠٧
علم اجتماع	١٣	٣٠	٧			١٣	١٤	٧٧
المكتبات	١٠	١٥			١٠		٢٠	٥٥
العلوم التربوية	١٢	٣	٩	١٥	٢٤٩	٢٥	٥١	٣٦٤
الدعوة والإعلام	٨	٣٩	٤		٣٥		١٥٨	٢٤٤

الموضوعات	عدد المقالات							
	مجلة جامعة الإمام محمد	جامعة الملك عبدالعزيز	جامعة الملك خالد	جامعة الملك فيصل	جامعة الملك سعود	جامعة أم القرى	الجامعة الإسلامية	المجموع
علم النفس	١٢	١٧	٢		١	١٥		٤٧
اللغات والترجمة	١٧	٥	٥	٦	١٥٧	١٩	٥٣	٢٦٢
الأدب			٣	٤	٢٠	٢١	١٢٤	١٧٢
الآثار والمتاحف		٤	٢		٢١			٢٧
الاقتصاد	٢			٥			٦٣	٦٠
الطب							٧	٧
المجموع	**٢١٢**	**٢٦٤**	**٥٦**	**٤٦**	**٧٠٨**	**٤٢٣**	**١٩١٢**	**٣٦٢١**

ويتضح من الجدول نفسه أن الشريعة الإسلامية هي أكثر الموضوعات بحثًا ودراسة، حيث احتلت المركز الأول بمجموع (١٤٨٢) وبنسبة ٤٠,٩٢٪، وهذا التركيز يدل دلالة واضحة على مدى عمق الاهتمام بهذا التخصص، بينما احتل موضوع اللغة العربية المركز الثاني بمجموع (٥٠٥) وبنسبة ١٣,٩٤ ٪ وموضوع العلوم التربوية المركز الثالث بـ ٣٦٤ وبنسبة ١٠,٠٥ ٪.

كما يلاحظ تقارب أعداد الإنتاج الفكري في عدد من الموضوعات مثل اللغات والترجمة بـ ٢٦٢ والدعوة والإعلام بـ ٢٤٤ والتاريخ بـ ٢١٢.

النتائج:

تناولت الدراسة بالتقويم والتحليل الإسهامات العلمية في مجال الإنسانيات بمجلات الجامعات السعودية السبع قيد الدراسة، بهدف التعرف إلى طبيعة وسمات بحوث المجلات العلمية، والتعرف إلى إنتاجية المؤلفين والتأليف المشترك وقياس مدى التشتت الموضوعي واللغوي للإنتاج، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها:

١- إن أقدم المجلات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية هي **مجلة الجامعة** بجامعة الملك سعود في عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٩م)، وأحدثها هي مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية في عام ٢٠٠٣م.

٢- إن حجم الإنتاج الفكري في مجال الإنسانيات بالجامعات السعودية السبع قيد الدراسة في الفترة من ١٣٨٨هـ - ١٤٢٩هـ بلغ ٣٦٨٥ عملاً بمتوسط ٨٩,٧٥ عملاً في السنة الواحدة، وبنسبة نمو سنوي قدرها ٢,١ تقريبًا.

٣- الارتفاع الملحوظ في الإنتاج الفكري وبالأخص الارتفاع المفاجئ والكبير في السنوات العشرين الأخيرة.

٤- إن أكثر الجامعات السعودية إنتاجًا للبحوث والدراسات الإنسانية هي الجامعة الإسلامية لقدمها، حيث بلغ إنتاجها (١٩٠٢) عمل.

٥- تنحصر لغات الإنتاج الفكري في مجال الإنسانيات في لغتين فقط هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتحظى اللغة العربية بأكبر نصيب، حيث بلغ عدد الإنتاج الفكري بها ٣٢٢٩ بنسبة ٧٨,٦٢٪.

٦- استأثرت الجامعة الإسلامية بنصيب الأسد في عدد الإنتاج الفكري المكتوب باللغتين العربية والإنجليزية ٥١,٦١٪ مع تفوق ملحوظ في الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية بنسبة ٥٦,١٤٪ وتليها جامعة الملك سعود بـ ٧٢٨ بنسبة ١٩,٧٥٪...

٧- بلغت الزيادة الملحوظة الضعف في الإنتاج الذي اشترك في تأليفه أكثر من مؤلف وذلك في السنوات الأخيرة.أي في الفترة الزمنية الثانية من عام ١٤٠٨هـ - ١٤٢٩هـ.

٨- ارتفاع نسبة التأليف المشترك بين الباحثين في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد وجامعة الملك سعود، حيث وصلت الأعداد على التوالي مابين ١٣٦ و٥٦ و٣٤ مؤلفًا.

٩- تفوق عدد الذكور على الإناث في عدد الإنتاج الفكري، حيث بلغ عددهم (٢٢٩٨) بنسبة ٩٣,٧٥ ٪ وجاءت الجامعة الإسلامية في المقدمة بـ (٩٥٠)، تليها جامعة الملك سعود بفارق كبير.

١٠- اقتصر الإنتاج الفكري للجامعة الإسلامية على المؤلفين الذكور فقط وهذا راجع إلى طبيعة الجامعة وأهدافها، حيث تقتصر الدراسة على الذكور فقط.

١١- استقطبت الجامعات السعودية مشاركات خارجية كثيرة ومتنوعة الجنسيات وهو دليل ثقة في إصداراتها العلمية.

١٢- أسهم غالبية المؤلفين بكتابة عمل واحد فمن بين (٣٦٨٥) مؤلفًا كتب (٣١٠١) منهم ٨٤,١٥٪ عملاً واحدًا، كما بلغ معدل الأعمال التي كتبها كل مؤلف هو ١,٢عمل لكل كاتب.

١٣- بلغ عدد مؤلفي القمة مؤلفين يمثلان ٦,٤٠ ٪ من مجموع المؤلفين، حيث وصلت إنتاجيتهما إلى (١٢٢) و (١١٤) عملاً. ويعد الشيخ عبدالعزيز بن باز الأغزر إنتاجًا حيث

وصلت مؤلفاته (١٢٢)، ويليه الشيخ أبوبكر الجزائري حيث نشر (١١٤) عملاً...

١٤-تربع منسوبو الجامعة الإسلامية على القمة من المؤلفين وحصلوا على المراتب الخمس الأُوَل.

١٥-أن الدراسات الإسلامية هي أكثر الموضوعات بحثًا ودراسة، حيث احتلت المركز الأول بمجموع (١٤٨٢) وبنسبة٤٠,٩٢٪، بينما احتلت اللغة العربية المركز الثاني بمجموع (٥٠٥) وبنسبة ١٣,٩٤٪ وشغلت العلوم التربوية المركز الثالث بـ ٣٦٤ وبنسبة ١٠,٠٥٪.

١٦- تقارب مواد الإنتاج الفكري في عدد من الموضوعات مثل اللغات والترجمة بـ ٢٦٢ والدعوة والإعلام بـ ٢٤٤ والتاريخ بـ ٢١٢.

التوصيات :

- تنوع المؤسسات والخبرات العلمية التي تسهم في الكتابة بمجلات الجامعات السعودية.
- تذليل العقبات التي تعوق الإنتاجية مثل تخفيض الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، وتحسين ظروف العمل بالأقسام الأكاديمية بالجامعات، والتخطيط الجيد لسياسات بحثية محفزة ..وتسهيل سبل التفرغ العلمي وتشجيع الاتصالات العلمية والترقيات العلمية.
- دعم حركة الترجمة وتعزيز الموضوعات التي تتصل بالمملكة العربية السعودية.
- الاهتمام بالموضوعات المحورية المتجددة التي تقع في صلب التخصص عند كتابة الرسائل العلمية.
- دعم الجهود البحثية الجماعية لأهميتها في تقدم هذا العلم.
- الاهتمام بإصدار قاعدة بيانات (ببليوجرافية) تتولى حصر الإنتاج الفكري في مجال الإنسانيات باللغتين العربية والإنجليزية.
- الاهتمام بالموضوعات التي تعالج المشكلات التي تواجهها المملكة في مجال الدراسة الحالية.
- الاهتمام بحضور المؤتمرات والندوات العلمية والاستفادة من المنح العلمية لأهميتها في زيادة الإنتاجية وتطورها.
- الحث على تطبيق الدراسات الببليومترية على مجالات المعرفة المختلفة في المملكة العربية السعودية، لما لها من أهمية في تقويم وتحليل الإنتاج الفكري ومعرفة اتجاهاته ومدى الإفادة منه.

الهوامش والمصادر

١-أبو النجا، فتحي عثمان السيد. **وضع نظام عربي لاختزان واسترجاع المعلومات في قطاع الزراعة**.القاهرة كلية الآداب - جامعة القاهرة، (رسالة دكتوراة)، ١٩٨٤م.

٢-حافظ، عثمان. **تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية**.- ط١.- ج١.- جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٨م

٣-خليفة، شعبان عبد العزيز **الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات**.- القاهرة: العربي، ١٩٧٨م.

٤-الخولي، أسامة. "الدوريات العلمية بين الحقائق والأوهام" **المجلة العربية للمعلومات**، مج١، ع٢، ١٩٧٨م.

٥-تمراز، أحمد علي. "**الببليومتريقا**": دراسة في القياس الكمي للبيانات الببليوجرافية "**عالم الكتب**" مج٧، ع١، ١٩٨٦م، ص ٤٢-٥٠.

٦-الدرعان، فهد محمد بن سعود. **النشر في الجامعات السعودية، دراسة تحليلية** الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (رسالة ماجستير)، ١٤٠٧هـ.

٧-سيدو، أمين سليمان. **الإسهامات العلمية للمؤلفين السعوديين في مجال المكتبات و المعلومات**، الرياض،مكتبة الملك فهد الوطنية (السلسلة الثالثة) (٧)، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٣م.

٨-الصمادي، نسيم. **الاستشهادات المرجعية ودورها في البحث : دراسة تطبيقية على بحوث الأنظمة في معهد الإدارة العامة**.- الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٤٠٦هـ.

٩-طاشكندي، عبدالجليل. "ظاهرة تضخم الإنتاج الفكري وتشتته وأثرها على الباحثين العرب"، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز**، مج٢، ١٤١٢هـ، ص ٩٥-١١٧.

١٠-عليان، ربحي مصطفى ونجيب الشربجي. "الكشاف التراكمي ١٩٦٥-١٩٨٥ مع دراسة ببليوجرافية"، **رسالة المكتبة**، مج٢١، ع٤، ١٩٨٦م، ص١٠-٢٧.

١١- قاسم، حشمت. "تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية"، **المجلة العربية للمعلومات**، مج٣، ع٥، ١١٨، ص١٢.

١٢-قاسم، حشمت. "الدوريات العربية وأدوات التعريف بها" **مجلة الكتاب العربي**، ع٤، ١٩٦٩م، ص ١٢.

١٣-قاسم، حشمت. **مصادر المعلومات، دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق**، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٩م.

١٤-محفوظ، زينب محمد أبو العينين. **دراسة ببليومترية لخصائص الإنتاج الفكري المصري في دوريات العلوم البحتة**. قسم المكتبات

والوثائق، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (رسالة ماجستير)، ١٩٨٨م.

١٥- محمود، أسامة السيد. **المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية: الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري**.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.

١٦- المصري، محمد. **الإنتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث** - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٢م.

١٧- هاشم عبده هاشم. الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية.- جدة، تهامة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

١٨- هاشم، محمد عياش حسن. **خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم الأحياء بجامعتي الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة**. (رسالة ماجستير)، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، ١٤١٠هـ.

١٩- الهجرسي، سعد محمد. **دراسات ببليوجرافية لأوعية الفكري العربي: الأطروحات، الدوريات**.- القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية، ١٩٧٠م.

٢٠- هشام بن عبدالله العباس. **الإسهامات الفكرية في مجال التلفزيون بدول الخليج العربية، الرياض**.- جهاز تلفزيون الخليج، ١٤٢٥هـ.

٢١- هشام عبدالله عباس. **خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض**.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٣هـ.

22- Aiyepeku,W. Bibliometrics in Information SCIENCE Curricla. The information Scientist,9(1), 1975 pp. 29-34.

23- Crenfell, David **Periodicals and serials: their treatment in special libraries.,** 2nd ed., London: Aslib, 1965.

24- Gian Singh, Rekha Mittal, Moin Ahmad. "A bibliometric study of literature on digital libraries" **The Electronic Library,** Vol 25 Issue: 3 2007, Pp 342 – 348.

25- Gross, **P.L.K.** and E.M. Gross "College Libraries and chemical education", Sciene, 66, 280 oct. 1922 , 385-389.

26- Houghton, Bernard. **Scientific Periodicals their historical development, characteristics, and control.** London, Clive Bingles, 1975.

27- Jounit committee on the Union List of Serials, **INC. Report on the Third Edition of the Unlon List of Serials**. Washington: Council, on library Resources, INC. 1966.

28- Kassem, Hishmat. Arabic in Specialist information system a study in linguistic aspects of information transfer (Ph. D. Dissertation) University of London . 1978.

29- Kumar, Girja – **Bibliography,** Krishan Jumr**,** New Delhi: Vikas Publishing, 1976.

30- Nicholas, D. & Ritchie, M. Literature and). Bibliometrics. London: Cingly. 1978.

31- Osbornm A.D. **Serial Pubication; their palce and treatment in libraries**. 3d ed. Chicago; ALA. 1980.

32- Price, Derek J. de solla. **Science Since Babybn. NY,** Academic Press, 1975, pp 164-167.

33- Prittchard,A..Statistical bibliography or Bibliometrics?. Documentaion, 25,(4), (1969a), Pp. 348-349.

34- SADAAKI MIYAMOTO ,NOBUYUKI MIDORIKAWA and KAZUHIKO NAKAYAMA "A View of Studies on Bibliometrics and Related Subjects in Japan 1989" **Communication Research, Vol. 16, No. 5, 629-641**.

35- **Swapan Kumar Patra, Partha Bhattacharya, & Neera** " Bibliometric Study of Literature on Bibliometrics " **DESIDOC Bulletin of Information Technology**, Vol. 26, No. 1, January , 2006, pp. 27-32

36- Tiew, Wai Sin. *Malaysian Historical Journals (1847-1966):a Bibliometric Study*. **Malaysian Journal of Library & Information Science**, 8 (1). 2003, pp. 19-43.

37- Tiew, Wai Sin. " SINGLE JOURNAL Bibliometrics studies: A REVIEW" Malaysian Journal of Library & Information Science, Vol.2, no.2, 1997, 93-114.

38- World List of Scientific Periodical. 4th ed. London, Butter World, 1963, V I